

مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر  
مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر في الحصول على المعلومات الصحية  
واتجاهاتهم نحوها.

"دراسة ميدانية"

الباحثة / نادية أنور أحمد خليل

درجة الماجستير في الآداب / الإعلام /شعبة صحافة/تكنولوجيا الفن الصحفي /جامعة المنصورة  
أشراف:

ا.م.د: منى طه محمد

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة المنصورة

### المقدمة:

نتيجة للتطور الهائل والمستمر في تكنولوجيا الاتصال تعددت مصادر المعلومات واصبحتنا نستهلك حجماً غير مسبوقاً من المعلومات في العصر الحديث، وذلك من خلال تطور تكنولوجيا المعلومات التي أظهرت أهميتها الكبيرة في العقد الحالي كونها امتزجت في جميع نواحي الحياة، لا سيما امتزاجها بالإعلام وإنبثاق عصر جديد أطلق عليه عصر الأتصال الرقمي. وشهد المجتمع المصري في السنوات القليلة الماضية زيادة أعداد الجاليات العربية المقيمة في مصر لإسباب مختلفة عاشوا مع جميع الأزمات التي مر بها المجتمع المصري مرواً بأزمة كورونا (كوفيد-19) وما صاحبها من ضرر لجميع المجتمعات، ومع إغلاق جميع المطارات وتوقف عملية السفر زادت أعدادهم مما دفع الباحثة الى التطرق إلى عمل هذه الدراسة، وخاصة بعد البحث في جميع الدراسات على حد علم الباحثة الذي نتج عنه ندرة الدراسات التي تناولت هاتين المتغيرين هما مصادر المعلومات والمغتربين العرب في مصر متضمناً المعلومات الصحية مرورا بجائحة (كوفيد-19) ، وعليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر في الحصول على المعلومات الصحية واتجاهاتهم نحوها ؟

أولاً : الدراسات السابقة في موضوع الدراسة: من خلال ما رصدته الباحثة من أدبيات

ترتبط بموضوع الدراسة ، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة قُسمت الدراسة إلى

محورين لتغطية متغيرات الدراسة وجوانبها المختلفة، على النحو الآتي:

الباحثة / نادية أنور أحمد خليل

❖ المحور الأول: دراسات تناولت المصادر التي يعتمد عليها المغتربين، وهو ما يغطي الجزء الأول من الدراسة.

❖ المحور الثاني: دراسات تناولت مصادر المعلومات الصحية لدى الجمهور، وهو ما يغطي الجزء الثاني من الدراسة .

المحور الأول: دراسات تناولت المصادر التي يعتمد عليها المغتربين.

١. هدفت دراسة بيوضة (٢٠٢٢) ١ إلى التعرف على العلاقة بين التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية وإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون والاستبيان، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المواد المنشورة على المواقع على المواقع الإخبارية المصرية (صدى البلد، النيل الإخبارية) وتناولت المبادرات الرئاسية، كما طبقت الدراسة أيضا على عينة عمدية من مستخدمي الإنترنت قوامها (٢٠١ مفردة) من الجمهور المصري بالخارج، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ان أهم المبادرات الرئاسية التي تم تناولها داخل المواد المنشورة على المواقع الإخبارية المصرية (محل الدراسة) فنجد ان كلا من المبادرات الصحية الرئاسية ومبادرة حياة كريمة احتلت الصدارة، كما أسفرت النتائج الدراسة الميدانية على تحقق الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين دوافع متابعة الباحثين للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية ومستوى إدراك الواقع الاجتماعي المصري لديهم.

٢. كما تعرفت دراسة Gabi Dornerlhar & Sahakiants (٢٠٢١) ٢ على فوائد وسائل

التواصل الاجتماعي واستخدام تكنولوجيا التعاون عبر الإنترنت في إدارة المغتربين ، ، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من أكثر من (١٠٠٠ مفردة) من القادة ومديري الموارد البشرية ، واستخدمت الباحثة اثناء عملية الاستطلاع المنهج التحليلي للتعرف على تحليلات الاشخاص في إدارة الموارد البشرية ، ولخصت الدراسة إلى أن الأساليب التقليدية لإدارة المغتربين بحاجة إلى مزيد من التطوير لتعكس التطورات التكنولوجية

### مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر

الحالية ، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، وأدوات التعاون عبر الإنترنت التي يستخدمها بشكل متزايد ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم على أساس يومي - وهو اتجاه تم تعزيزه عن طريق نقشي وباء COVID-19 وما يرتبط به من اتصال اجتماعي وقيود على التنقل الدولي.

### ٣. وتناولت دراسة محمد حسن العامري، جودت جاسم محمد (٢٠٢٠) (٣) قياس مدى نجاح

وسائل الإعلام العربية من خلال برامجها في توصيل معلومات صادقة وصحيحة للجمهور العراقي نحو الأزمة، كما تطرقت هذه الدراسة ايضا إلى تحديد أهم جوانب الضعف من وجهة نظر الجمهور العراقي في وسائل الإعلام العربية لموضوعات الأزمة، ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في الجمهور العراقي، حيث تم اختيار عينة عمدية من اسانذة الإعلام والعلوم السياسية وصحفيين عاملين في وسائل الإعلام العراقي بلغ قوامها (٤٠٠ مفردة). وتطرقت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، واتجاهات المبحوثين نحو أحداث الأزمة السياسية السعودية، ووجود ارتباط قوي بين اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام والتأثيرات المعرفية حول أحداث الأزمة السياسية السعودية القطرية.

### المحور الثاني: دراسات تناولت مصادر المعلومات الصحية لدى الجمهور.

### ١) كشفت دراسة بسمة عبد الحي أحمد البلاط (٢٠٢٢) ٤ عن استخدامات الشباب المصري

للبيوتوب وعلاقته باتجاهاتهم نحو جائحة كورونا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان الإلكترونية وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٤ مفردة)، في حين استخدمت الدراسة أيضا استمارة تحليل المضمون التي طبقت على (٣٢٦) من الفيديوهات الخاصة بالموجة الرابعة لكورونا التي تم نشرها لى البيوتوب، وتطرقت نتائج الدراسة إلى النتائج الآتية: اثبتت أن متوسط المصادقية للفيديو الواحد" جاء في المرتبة الأولى لمقاطع الفيديوهات الرسمية، وجاء أيضا متوسط المصادقية للفيديو الواحد جاء أكبر من متوسط التضليل للفيديو الواحد، وبالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية انها كشفت أن أكثر الاتجاهات ظهورا كان الاتجاه المعرفي، وأظهرت

أن مستوى الثقة المتوسط جاء في المرتبة الأولى، وكانت أكثر النشاطات المعوقة لمتابعة الشباب المصري هي اشعر بالملل من كثرة تعرضي لأخبار عن فيروس كورونا، وكانت أكثر دوافع العينة لمتابعة اليوتيوب هي انها نفعية وجاءت في المرتبتين الأولى والثانية. (٢) وهدف دراسة جيهان سباق على خليفة (٢٠٢٢)٥ إلى التعرف على جوانب الأزمة كما

تناولتها منظمة الصحة العالمية من خلال صفحاتها على فيس بوك من وجهة نظر الجمهور والتعرف على مستوى الوعي بدور الموقع في ظل انتشار الفيروس، والتنبؤ وزيادة الوعي بمخاطره. وكذلك التعرف على حجم تعرض الجمهور لصفحة المنظمة خلال انتشار الجائحة، تعد هذه الدراسة من الدراسات الكمية الوصفية التي تستخدم منهج المسح في الدراسة وتعتمد الباحثة على اداة الاستبيان من خلال صحيفة الاستبيان الإلكترونية لجمع البيانات والمعلومات من العينة محل الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة تمثلت في الحدود الزمنية في تطبيق استمارة الاستبيان الإلكترونية خلال فترة بداية ظهور وباء كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، ١٦ مارس ٢٠٢٠ ثم نقشه حتى الإعلان عن خطة التعايش مع الفيروس في شهر اغسطس ٢٠٢٠، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع منظمة الصحة العالمية وفيس بوك تعد من المصادر الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا (كوفيد-١٩).

(٣) كما هدفت دراسة سارة حماد (٢٠٢٢)٦ إلى التعرف على دور التلفزيون المهم في تحديد اهتمامات الجمهور وتشكيل اتجاهاته وتنمية وعيه بشأن قضية أو مشكلة ما، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي ، حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحليلية باستخدام صحيفة تحليل المضمون على عينة من البرامج الطبية بالفضائيات المصرية وذلك بهدف الوقوف على اتجاهات المعالجة والأطر المستخدمة في معالجة البرامج الطبية على الفضائيات المصرية لأزمة كورونا وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن القناة الفضائية الاولى الأكثر استخداماً لأطر التحذير والتخويف وذلك لتبنيه المواطنين وتحذيرهم من خطورة المرض، وحظر التجمعات، والتشديد على الإجراءات الاحترازية، كذلك كانت تلك القناة الأكثر استخداماً

### مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر

لإطار التأييد والدعم للقرارات والمحاسبة، باعتبارها القناة الرسمية للدولة، بينما كانت القاهرة والناس "الأكثر استخداماً لإطار" الحلول والمقترحات "والذي يتناسب مع طبيعة البرنامج "الناس الحلوة" حيث يعتمد على استضافة طبيب في كل حلقة يتحدث عن أزمة كورونا وتداعياتها، ثم يشرح طرق الوقاية وبروتوكولات العلاج .

### مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :ماهي مصادر المعلومات الأكثر اعتماداً من قبل الجاليات العربية المقيمة في مصر في الحصول على المعلومات الصحية وما هي اتجاهاتهم نحوها ؟ وفي إطار هذه الدراسة يتم تحليل وتفسير الدور الذي تقوم به مصادر المعلومات في تشكيل اتجاهات الجاليات العربية المقيمة في مصر نحو المعلومات الصحية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على جمهور الجاليات العربية المقيمة في مصر وذلك في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

### أهمية الدراسة:

تصب أهمية الدراسة في أهمية المعلومات الصحية للمغتربين أثناء الأزمات الصحية ، وما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات التي تساعد في تشكيل اتجاهات العينة نحوها وقت الأزمات الصحية ، وكذلك التأثيرات التي تحدث للعينة نتيجة التعرض لهذه المعلومات، وأهمية الجاليات العربية كقطاع من الجمهور موجودين على أرض الوطن وقت الأزمات الصحية ، وهذا ما دفع الباحثة إلى الاتجاه لعمل هذا البحث.

### أهداف الدراسة:

١- التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمد عليها المبحوثين في الحصول على المعلومات الصحية.

٢- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو مصادر المعلومات.

٣- التعرف على تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية .

استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث أن نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام يشكل رؤية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بتلك العلاقات، وعرف كلاً من ساندراميلفين دفلير ١٩٧٦ الاعتماد بأنه علاقة يتحقق فيها عملية إشباع الاحتياجات من أجل الحصول على الأهداف لأحد الأطراف التي تتوافق احتياجاته مع مصادر الطرف الآخر<sup>(٧)</sup>. ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد على درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله<sup>(٨)</sup> حيث قدم كل من ساندراميلفين وديفلير وروكينش أول إطار لنموذج تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقوم فرضية هذه النظرية الأساسية على أن الاتصال الجماهيري يتضمن علاقات معقدة بين عدد كبير من المتغيرات المتفاعلة مع بعضها والتي يمكن تحديدها ببساطة في ثلاثة مصطلحات هي وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع<sup>(٩)</sup>.

ومن أهم ركائز فروض النظرية حيث أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية (الفهم والتوجيه، والتسلية) و المصادر وتقوم هذه المصادر على (تجميع المعلومات، تنسيق المعلومات، نشر المعلومات)، وهناك بعض التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام وهي (الأثار المعرفية، الأثار السلوكية، والأثار الوجدانية)

#### مدخل الاتجاه

لقد اهتم علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي منذ زمن بدراسة الاتجاهات للوصول إلى أحكام في مسائل كثيرة مثيرة للجدل، ومن ثم فمفهوم الاتجاه كان ولا زال يشكل هاجساً بالنسبة للكثير من الباحثين، وإزالة هذا الغموض، ويمكن ملاحظة الاختلاف والغموض من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبر الاتجاه

## مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر

مفهوما اجتماعيا، وآخرون يعتبرونه مفهوما تربويا ونفسيا، ولكن يرى أغلب الباحثين ان الاتجاهات ظاهرة مكتسبة.

**ويمكن الاستفادة من مدخل الاتجاهات في الدراسة الحالية من خلال التعرف على** المكون المعرفي لاتجاهات الجاليات العربية المقيمة في مصر نحو المعلومات الصحية التي تقدمها المصادر المختلفة، ويمكن أن يفيد مدخل الاتجاهات في صياغة فروض الدراسة الحالية وتساؤلاتها، ويفيد أيضا في بناء الاستبانة، حيث يمكننا من التعرف على مستوى اكتساب الجاليات العربية المقيمة في مصر للمعارف والمعلومات التي تكون اتجاههم المعرفي، وبذلك يمكن التعرف على تصورات الجاليات العربية المقيمة في مصر " عينة الدراسة " عن الأزمات الصحية مرورا بأزمة كورونا (كوفيد-19) ومستوى تأثير مصادر المعلومات المختلفة في تكوين بنية معرفية وإدراكية لعينة الدراسة من الجاليات العربية المقيمة في مصر عن الأزمات الصحية ووقت أزمة كورونا. ويساهم مدخل الاتجاهات في التعرف على المكون العاطفي ايضاً، والتعرف على الميل السلوكي الخاص بالجاليات العربية المقيمة في مصر " عينة الدراسة " .

### تساؤلات الدراسة:

١. ما أنماط استخدام الباحثين العرب المقيمين في مصر لمصادر المعلومات؟
  ٢. ما اتجاهات الباحثين العرب المقيمين في مصر نحو المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر المعلومات؟
  ٣. ما مدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد العرب المقيمين في مصر على مصادر المعلومات المختلفة للحصول على المعلومات الصحية؟
  ٤. إلى أي مدى يحرص الباحثون العرب المقيمين في مصر على متابعة المعلومات والقضايا الصحية؟
  ٥. ما مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات الصحية؟
- فروض الدراسة:** استنادا إلى الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ، واستنادا على فروض المدخل النظري للدراسة ، تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثون من جمهور الجاليات العربية المقيمة في مصر لمصادر الإعلام المختلفة في الحصول على المعلومات الصحية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لهم.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المختلفة للحصول على المعلومات الصحية وبين التأثيرات الناتجة عن ذلك.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي .

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية

مجتمع الدراسة: ويتحدد مجتمع الدراسة في هذا البحث في العرب المقيمين في جمهورية مصر العربية.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة المتاحة بواقع (٤٠٠) مفردة من الجاليات العربية المقيمة في مصر.

قياس صدق وثبات النتائج: (إجراءات الصدق) قد تم التأكد من صدق صحيفة الاستبيان الخاصة بهذه الدراسة وإجراءات اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث المحتوى.

إجراءات الثبات: - (ميداني) تم تطبيق الثبات على الاستمارة عن طريق إعادة تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ١٠% من عينة الدراسة وكانت نسبة الثبات (٩٨%) وهي نسبة كافية للتأكيد على ثبات النتائج.

• استخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائي لجمع البيانات وهو برنامج SPSS .

- وتم استخدام الوزن المرجح لمقياس ليكرت، وتم تحليل التباين ذي البعد الواحد، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كل متغيرين من متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة الإلكترونية على العينة الميدانية فقط.



■ الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً: مفهوم المعلومات الصحية: تعتبر مصادر المعلومات هي وسائل الاتصال العامة بين الافراد وتعني انها وسائل الاذاعة والتلفزيون والصحافة ،وهي الوسائل التي تهدف إلى توعية الناس عن حالة غير صحية في المجتمع ويتم لك من خلال نشر التوعية في الجامعات والمراكز الثقافية ونشر الكتب والمنشورات التثقيفية عن الصحة<sup>١١</sup>.

■ أهمية المعلومات الصحية :

تتبع أهمية المعلومات الصحية بأنها الوعى الصحى والجزء الذي يتجزأ من التنمية الشاملة ولكى يتحقق ذلك يجب من الأعتداد على الوعى و التثقيف الصحي و ليس الاعتماد على الخدمات الصحية فقط ، ومن ذلك يتضح لنا أهمية و مكانة الوعى الصحي إذ أنه عامل هام فى عمليات التنمية الصحية التى بدورها تؤدى إلى التنمية الشاملة<sup>١١</sup>.

■ ثانياً : المعلومات الصحفية:

تستمد المعلومات الصحفية قوتها من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات (قنديلجي، ٢٠١٥، جزءاً لا يتجزأ عن مفهوم المعلومات الإعلامية وخصائصها)<sup>١٢</sup>.

■ ثالثاً :مصادر المعلومات. أشار الشامي & حسب الله (٢٠٠١)<sup>١٣</sup> أن مصادر المعلومات هي جميع المواد التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات سواء كانت مراجع أو لم تكن ،تعرف أيضا انها جميع ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه و استرجاعه لتقديمه للمستفيدين

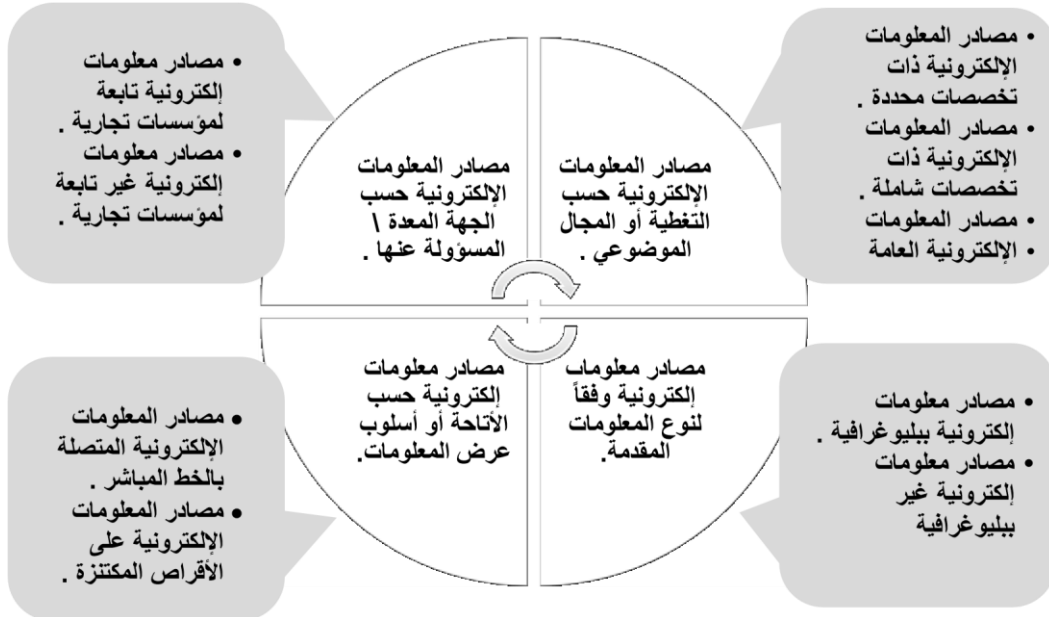
رابعاً: أنواع مصادر المعلومات وأقسامها.

تتعد أنواع وأشكال مصادر المعلومات فقد ظهرت أنواع مختلفة من أوعية نقل المعلومات وقسمت كالتالي:مصادر المعلومات حسب محتواها أو مضمونها وكانت(مصادر معلومات أولية: وهي الوثائق والمطبوعات، مصادر معلومات ثانوية مثل الكتب الدراسية(قاسم، ١٩٨٥)<sup>١٤</sup> و مصادر معلومات من الدرجة الثالثة مثل الببليوغرافيات والكشافات والأدلة الخاصة بالكتب (عبد الهادي،١٩٨٤)<sup>١٥</sup>.مصادر المعلومات حسب الشكل المادي

مثل(المصادر الرسمية هي وتشتمل المعلومات الإرشادية والاستشارية والإعلامية التي يحصل عليها الفرد من المصالح الحكومية، المصادر غير الرسمية الشخصية: وتشمل المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به.(جارفي، ١٩٨٣)<sup>١٦</sup>. مصادر المعلومات حسب جهات الإصدار مثل(الجهات الحكومية وتشمل الوزارات، والمؤسسات، والإدارات الحكومية، والمنظمات الإقليمية والدولية كالتقارير والإحصاءات والأدلة والبحوث والدوريات والكتب السنوية، الجامعات و المعاهد الأكاديمية، و النقابات و الأحزاب. تمثل مصدرا جيدا للمعلومات للمستفيدين(١٧). مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر مثل(المصادر المنشورة وتشمل الكتب بأنواعها، الدوريات، البحوث، والمصادر غير المنشورة وتشمل المخططات، المراسلات، المذكرات و الملفات بأنواعها المختلفة (امان، ١٩٨٥).<sup>١٨</sup> مصادر المعلومات حسب الإتاحة الأصدار مثل( مصادر المعلومات العامة: وهي عبارة عن مصادر تقوم على تقديم المعلومات العامة حول المواضيع المختلفة، و مصادر المعلومات المتخصصة: وهي المصادر التي تتخصص بموضوع معين لتقوم على معالجته وتخصص بهم مثل الرياضيين<sup>١٩</sup>، و مصادر سرية: ويمكن أن تكون وثائق تاريخية أو جارية، تقارير، نشرات أو مذكرات<sup>(٢٠)</sup>. و تقسيم مصادر المعلومات حسب الجودة و الحداثة مثل (المصادر التقليدية: كالكتب و المراجع و الدوريات و النشرات و الكتيبات و غيرها، والمصادر غير التقليدية: كالمواد السمعية و البصرية و الأقراص الممغنطة على اختلافها (عليان & الهمشري)،(٢١).ومصادر المعلومات الإلكترونية فذكر فنديجي(٢٠١٣)<sup>٢٢</sup> "انها تلك الأعمال التي يتم تنظيمها تسجيلها وتخزينها ومن ثم استرجعها بشكل رقمي محوسب، أي باستخدام الحاسوب وملحقاته. وقد تكون مثل هذه المصادر متاحة من خلال وسائط مادية تحتزن معلوماتها وتسترجع بواسطة الحاسوب، وتكون متمثلة فيما يعرف بالأقراص المليزرة أو المدمجة او ان المعلومات في المصادر الإلكترونية تسترجع عن طريق ما يسمى بالخط المباشر On

مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر  
Line، ويتم الاستفادة من هذه المعلومات أو استخدامها إما مجاناً أو عن طريق الترخيص  
المتاح والمحدد".

و تتمثل أنواع المصادر الإلكترونية في الشكل في الشكل الآتي



تمثلت نتائج الدراسة الميدانية العامة في الآتي:

١. كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن اهتمام الباحثين "عينة الدراسة" بمدى متابعتهم للأزمات الصحية دائماً بنسبة وصلت ٤٧.٨% ، كما تبين أن أهم الأزمات الصحية التي تتابعها العينة أثناء وجودها في مصر: أن متابعتهم للأزمات الصحية التي تحدث في العالم جاءت في البداية بنسبة ٥٠.٩%، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي أولى الشبكات التي يتابعونها العينة محل الدراسة وجاءت بنسبة ٢٠.٨% ، و تدرج مصادر المعلومات من حيث مدى المتابعة من قبل العينة حيث أنها كانت تتابعها دائماً، وجاء في الترتيب الأول متابعة العينة للمعلومات الصحية التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر-انستجرام) بنسبة ١٢.٤% من إجمالي الوزن النسبي، وكان اولى هذه المواقع متابعة واعتمادا عليها هو موقع (الفيس بوك ) واحتل النسبة ٤١.٧%.

٢. تعددت وتنوعت وسائل الإعلام التي تتعرض لها العينة يوميا في الحصول على المعلومات الصحية ف جاء اعتمادها على أكثر من مصدر كلما كان ذلك ممكنا، اختلفت النتائج لدى العينة عن مدى دقة المعلومات الصحية التي تنشرها الوسائل المفضلة لديهم وقت الأزمات الصحية حيث جاءت انها دقيقة إلى حد ما وجاءت في الترتيب الاول من حيث دقتها وجاءت بنسبة ٧٤.٧.

٣. يؤكد ٨.٦% من الوزن النسبي للعينة أن منظمة الصحة العالمية تأتي في الترتيب الأول من حيث مصداقيتها المرتفعة في نشر المعلومات الصحية وقت الأزمات، تباينت درجة تأثير مصادر المعلومات على العينة ما بين انها مؤثرة بدرجة كبيرة ومؤثرة بدرجة منخفضة وغير مؤثرة تماما، فأكدت ٨.٩% ان وزارة الصحة المصرية مؤثرة بدرجة كبيرة من خلال المعلومات الصحية التي تنشرها وقت الأزمات.

٤. اختلف اسباب الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعتمد عليها العينة في الحصول على المعلومات الصحية وقت الازمات وذلك اثناء تواجدهم في مصر ف جاء السبب الاول في انها تقدم لهم تغطية كافية للأزمة وجاءت النسبة ١٢.٧% ، تفاوتت اتجاهات الباحثين حول ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات حول الأزمات الصحية وتمثل في انها تجعلهم يفهمون ما يدور حولهم من أحداث حول الأزمات الصحية، وكان أهم دافع لهم هو التعرف على مزيد من المعلومات عن كورونا، واحتلت منظمة الصحة العالمية الترتيب الأول وكانت النسبة ٧.٩% مثلت تقييمهم لوسائل الإعلام في عرضها للمعلومات الصحية وقت أزمة كورونا .

#### نتائج فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض الباحثين لمصادر المعلومات ومدى مصداقيتها لديهم، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد الباحثين على مصادر المعلومات المختلفة وبين التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمصادر المعلومات حيث أكدت نتيجة الفرض بعد عرض النتائج إلى رفض هذا الفرض.

### مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين للمصادر المختلفة للحصول على المعلومات الصحية وبين اتجاهاتهم نحوها، وهذه النتيجة تؤكد صحة هذا الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين للمصادر المختلفة للحصول على المعلومات الصحية وبين اتجاهاتهم نحوها.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المعلومات الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام المفضلة لديهم وفقاً للمتغيرات الديموجرافية واثبتت نتائج الفروض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المبحوثين عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المعلومات الصحية التي تقدمها مصادر المعلومات المختلفة وفقاً لمتغير النوع ونوع الإقامة العمر، والتعليم، والدخل، والوظيفة، واثبتت نتائج الفروض أيضاً رفض الفرض الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مصادرهم للمعلومات الصحية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية .

### مراجع الدراسة:

١ بيوضة، منى جمال. التناول الإعلامي للمبادرات الرئاسية عبر المواقع الإخبارية وعلاقته بإدراك المصريين المغتربين للواقع الاجتماعي المصري، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية إعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢ (٨١) ١٥١-٢٢٣*.

2 Sahakiant, I. & Dorne, G. (2021). Using social media and online collaboration technology in expatriate management. *Thunderbird International Business Review*. 63(6) 779-789. December 2021.

٣ مطاوع، جودت جاسم؛ العامري، محمد حسن (٢٠١٩). دور وسائل الإعلام العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العراقي نحو الأزمة السياسية السعودية القطرية. بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، جامعة بغداد، ٢ (٤٥) ص ٣٢٢-٣٤٠.

[https://www.researchgate.net/publication/338790696\\_dwr\\_wsayl\\_alalam\\_alrbyt\\_fy\\_tshkyl\\_marf\\_watjahat\\_aljmhwr\\_alraqy\\_nhw\\_alazmt\\_alsyasyt\\_alswdwt\\_alqtryt](https://www.researchgate.net/publication/338790696_dwr_wsayl_alalam_alrbyt_fy_tshkyl_marf_watjahat_aljmhwr_alraqy_nhw_alazmt_alsyasyt_alswdwt_alqtryt)

البلاط، بسمة عبد الحي أحمد. (٢٠٢٢). استخدامات الشباب المصري لليوتيوب وعلاقته 4 باتجاهاتهم نحو جائحة كورونا. (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة).

٥ خليفة، جيهان سباق. (٢٠٢٢). علاقة التعرض لصفحة منظمة الصحة العالمية WHO على مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى المعرفة بجائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) لدى الجمهور. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية إعلام، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠٢٢ د (٣٨)، ١٦٥-١٠٨. doi: 10.21608/JKOM.1999.266638.108.165

٦ حماد، سارة طارق أحمد أمين. (٢٠٢٢). معالجة البرامج الطبية للقضايا المتعلقة بجائحة كورونا على الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية إعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢٢ (٨٠)، ١٨٨١-١٨٥٥. Doi: 10.21608/EJSC.2022.268257

٧ ملفين ل، ديفلير، ساندر ا بول-روكينتش. (٢٠٢٠). *نظريات وسائل الإعلام* ط ٤. القاهرة، [مصر]: الدار الدولية للإستثمار.

noor-book.com/qr5vrm

٨ رزق، سامية سليمان. (١٩٧٨). *دور الاتصال الشخصي في نشر الأفكار الزراعية في المجتمعات الريفية*، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٧٨، ٢٥٦). <https://www.academia.edu/29161265>

٩ بركات، وليد فتح الله. (٢٠٠٣). اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية إعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠٣ (١٨)، ٧٣-١٢٧. <https://search.mandumah.com/Record/953357>

١٠ الحضيبي، ابراهيم بن عبد الرحمن. (٢٠١٩). درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع، في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢٥) ١١٣-١٣٦.

١١ ضيانى، سمير. (٢٠٠٢). *مداخل الرعاية الصحية المتكاملة*. [القاهرة: دار النهضة العربية] ص ١٥.

١٢ قنديلجي، عامر ابراهيم. (٢٠١٥). *مصادر المعلومات الإعلامية* ط ٢، دار المسيرة للنشر.

١٣ الشامي، أحمد محمد؛ حسب الله، سيد. (٢٠٠١). *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات* ١،

[noor-book.com/sjzgw2](https://www.noor-book.com/sjzgw2)

١٤ قاسم، حشمت. (١٩٨٥). *مصادر المعلومات: دراسة مشكلات توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات (القاهرة: مكتبة غريب)*.

١٥ عبد الهادي، محمد فتحي. (١٩٨٤). *مقدمة في علم المعلومات*. مجلة المكتبات والمعلومات

## مصادر الجاليات العربية المقيمة في مصر

- العربية، دار المريخ للنشر: السعودية، ٤ (٣)، ١١٠٠-١١٤. محمد عبد الهادين مقدمة في علم المعلومات، القاهرة- مكتبة غريب، ١٩٨٤،  
١٦ جارفي، وليم، (١٩٨٣).الاتصال أساس النشاط العلمي. [القاهرة:الدار العربية للموسوعات، ص٦٢.  
١٧ مرجع سابق، ص٢٨.  
١٨ امان، محمد محمد.(١٩٨٥). خدمة المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية. [الرياض:دار المريخ]، ص٤٦.  
19 [https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB\\_%D8%AD%D9%88%D9%84\\_%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA](https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%AD%D9%88%D9%84_%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA)  
٢٠ ربحي عليان، إيمان السامرائي، عامر قنديلجي، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، عمان\_ دار الفكر، ٢٠٠٠، ص٣٥.  
٢١ ربحي مصطفى عليان، عمر احمد الهمشري، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، مصدر سابق، ص٦٧.  
٢٢ قنديلجي، عامر ابراهيم.(٢٠١٣). الإعلام والمعلومات والإنترنت. [دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان: الرذن] ص١٦٩..